واتساب يكشف عن ميزة سرية للبحث عن المستخدمين… تفاصيل مثيرة بانتظارك

يستعد تطبيق المراسلة الشهير واتساب لإطلاق ميزة جديدة تمكّن المستخدمين من البحث عن الآخرين ومراسلتهم باستخدام اسم المستخدم بدلاً من رقم الهاتف.

والتحديث حاليًا في مرحلة تجريبية لنظام أندرويد، ومن المتوقع أن يتم طرح هذه الميزة، التي رُصدت بالفعل في الإصدار التجريبي لنظام أندرويد رقم 2.25.24.22، لجميع المستخدمين في تحديث مستقبلي.

وبحسب الخبراء، قد تغير هذه الميزة المثيرة للجدل جذريًا كيفية تواصل الأشخاص على التطبيق، ما يسمح للمستخدمين ببدء المحادثات دون مشاركة رقم هاتفهم مع الحفاظ على تشفير وأمان واتساب.

كيف تعمل؟

عند إطلاق هذه الميزة، سيتمكن المستخدمون من اختيار اسم مستخدم فريد يتضمن حرفًا واحدًا على الأقل، ويلبي قواعد واتساب.

ويهدف هذا إلى منع انتحال الهوية والخلط بين الحسابات والتشابه المفرط في الأسماء.

ويمكن للمستخدمين مشاركة اسم المستخدم الخاص بهم علنًا أو إبقاؤه خاصًا، ولكن ستظل الحسابات التي تحمل أسماء مستخدمين قابلة للبحث داخل التطبيق.

وكذلك، ستتيح وظيفة بحث جديدة في علامة تبويب الدردشة للمستخدمين إدخال اسم مستخدم في حقل مخصص.

وسيفحص واتساب قاعدة بياناته بحثًا عن التطابقات، حتى لو لم يكن الشخص مدرجًا في قائمة جهات اتصال المستخدم.

ويتم عرض الحسابات المتطابقة من خلال إظهار اسم المستخدم وصورة الملف الشخصي، ما يمكّن المستخدمين من بدء محادثة فورًا دون الحاجة إلى إضافة جهة الاتصال أو رقم هاتف إلى قائمة الاتصال.

وستعمل المحادثات تمامًا كالمحادثات العادية، حيث تدعم الوسائط والرسائل الصوتية والمستندات، وتحافظ على سجل المحادثات كاملًا، مع الحفاظ على التشفير التام.

طبقة أمان اختيارية

لمنع الاتصال غير المرغوب فيه، يقدّم واتساب "مفتاح اسم المستخدم"، وهو رمز شخصي مطلوب لإرسال الرسالة الأولى. وحتى إذا عثر شخص ما على اسم مستخدم، فلن يتمكن من مراسلته من دونه.

وتمنح هذه الميزة الاختيارية المستخدم التحكم في من يمكنه بدء الاتصال، على غرار إعدادات الخصوصية في فيسبوك أو إنستغرام.

ويذكر أن استخدام اسم المستخدم فقط لن يكون إلزاميًا، حيث يمكن لمن يرغب في ذلك الاستمرار في استخدام واتساب كالمعتاد باستخدام رقم هاتفه.

ولمكافحة البريد المزعج، سينشر واتساب أيضًا أنظمةً لكشف السلوكيات للإبلاغ عن المستخدمين الذين يرسلون رسائل غير مرغوب فيها وحظرهم، مع ضمان الامتثال لشروط الخدمة.

وعلى الرغم من عدم إطلاق الميزة رسميًا بعد، إلا أن الإصدار التجريبي يشير إلى أنها في مرحلة تطوير

متقدمة، وقد تكون متاحة للعامة في الأشهر المقبلة.